Jerash for Research and Studies Journal مجلة جرش للبحوث والدراسات

Volume 16 | Issue 1 Article 9

2015

The extent of the contribution of the child-friendly schools in achieving sustainable development areas from the standpoint of primary school teachers in light of some variables

Mayada Abdul Latif
Mayada_Abdul_Latif@yahoo.com

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu

Part of the Education Commons

Recommended Citation

Abdul Latif, Mayada (2015) "The extent of the contribution of the child-friendly schools in achieving sustainable development areas from the standpoint of primary school teachers in light of some variables," *Jerash for Research and Studies Journal مجلة جرش للبحوث والدراسات*: Vol. 16 : Iss. 1 , Article 9.
Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol16/iss1/9

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Jerash for Research and Studies Journal مجلة جرش للبحوث والدراسات by an authorized editor. The journal is hosted on Digital Commons, an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aaru.edu.jo, marah@aaru.edu.jo, u.murad@aaru.edu.jo.

جرش للبحوث والدراسات المجلد 16 العدد (1) 2015

مدى اسهام المدارس الصديقة للطفل في تحقيق مجالات التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات

أ. م. د. ميادة طارق عبد اللطيف

معهد إعداد المعلمات / رئيس قسم العلوم – الرصافة الاولى / بغداد

الملخص

هدفت الدراسة الى تحديد مدى اسهام المدارس الصديقة للطفل في تحقيق مجالات التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات عن طريق دراسة ميدانية بمدينة بغداد .

وتطلب تحقيق هدف الدراسة إعداد أداتين، الأولى استبانة عبّرت عن معايير المدرسة الصديقة للطفل: (بناية المدرسة، ومجالس أولياء الأمور والمعلمين، ودعم التعليم والتدريب على مهارات الحياة، وتعزيز الصحة المدرسية)، والأداة الثانية مثلت مجالات التنمية المستدامة: (المجال الإقتصادي والمجال البشري – الإجتماعي والمجال البيئي – التكنلوجي) والتحقق من صدق وثبات أداتي الدراسة، وتم تطبيقهما على عينة الدراسة التي تمثلت بـ (122) معلماً ومعلمة، بواقع (36) معلماً و(86) معلمة موزعين على (7) مدارس إبتدائية، تابعة للمديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الاولى.

توصلت نتائج الدراسة الى تباين وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية في واقع المدارس الصديقة للطفل والوعي بمجالات التنمية المستدامة وبنسب متفاوتة، ووجود علاقة إرتباطية بين واقع المدارس الصديقة للطفل والوعي بمجالات التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.

Abstract

The extent of the contribution of child-friendly schools in the

The study aimed to determine the extent of the contribution of child-friendly school in achieving sustainable development from the standpoint of primary school teachers in the areas of light some of the variables through a field study in Baghdad .

And requests the goal of preparing the study tools, the first questionnaire expressed friendly school standards for children (school building, and boards of parents, teachers, and support education and life skills training, and school health promotion), and the second tool represented the areas of sustainable development (economic and human area - social and environmental area- technological) and check the validity and reliability of the two tools of the study, have been applied to the study sample represented by b (122) teachers, by (36) Males and (86)Females distributors to (7) primary schools, of the General Directorate for Educational Baghdad / first Rusafa Study results contrast to the perspective of primary school teachers in the reality of child-friendly areas and awareness of sustainable development and to varying degrees, schools, and the existence of a correlation between the reality of child-friendly schools and awareness of the areas of sustainable development from the standpoint of primary school teachers.

Published by Arab Journals Platform, 2015

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 16 [2015], Iss. 1, Art. 9

مقدمة:

يمثل التعليم أهم روافد التنمية المستدامة (Sustainable development) بمجالاتها: الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، فالمجتمع الذي يحسن تعليم ابنائه وتأهيلهم ويوفر الموارد البشرية القادرة على تشغيل وإدارة عناصر التنمية، يساهم في سيادة الأمن الاجتماعي والاستقرار السياسي والاقتصادي، والتصدي للعديد من المشكلات، مثل: آثار الكوارث وأخطارها، وضياع التنوع البيولوجي، وأزمات الغذاء، والمخاطر الصحية، والهشاشة الاجتماعية وانعدام الأمن، ويحدد جدوى النظم التعليمية والتدريبية ومغزاها وهدفها ويحفز التعليم النظامي وغير النظامي وغير الرسمي على المشاركة في عملية التعلّم مدى الحياة وبالتالي ايجاد مجتمعات سوية قادرة على التكيف والاستدامة (الطويل وأحمد، 2010، ص: 3).

أهمية الدراسة ومشكلتها:

تؤدي المدرسة رسالة إنسانية وذات أبعاد اجتماعية تهدف الى بناء الحياة الاجتماعية للأفراد وتزويد الأجيال المتعاقبة من المتعلمين بكل ما هو نافع وصالح من المعارف والمهارات والخبرات والقيم لتعلم الحياة ككل بالشكل الذي ينسجم مع فلسفة المجتمع وتوجهاته للمساهمة في تحقيق التنمية الشاملة المستدامة في جميع جوانب الحياة.

وبهذا الصدد تؤكد الإتجاهات التربوية الحديثة على أن التحدي الذي يواجه التعليم بشكل عام والتعليم الإبتدائي بشكل خاص لا يتمثل في إدخال الأطفال في المدارس فحسب، بل في تحسين نوعية التعليم فيها والتصدي للمشكلات التي قد تواجه تعلمهم، كما ورد في دليل مشروع المدارس الصديقة للطفل (Child-Friendly Schools Manual) الصادر عن منظمة الأمم المتحدة للطفولة – اليونيسف، ويقصد بها: المدارس الجاذبة لميول الأطفال ورغباتهم التي تضع اللمسات التربوية والاجتماعية لبيئة تعليمية مناسبة ومتكاملة تحوي وسائل الإبداع والمتعة من مختبرات وقاعات رسم، وساحات للعب والرياضة وأنشطة تعليمية متنوعة إضافة الى كوادر تدريسية وإدارية مؤهلة تربوياً للتعامل مع الاطفال، وبالتالي تجعلهم يتعلقون بمدارسهم ويكملون دراستهم في تلك المرحلة بنجاح، ويتضمن المشروع برامج تربوية وعلمية ونفسية من شأنها تحويل المدارس الابتدائية من مدارس طاردة الى مدارس جاذبة ومحببة وصديقة

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol16/iss1/9 2

للطفل، وفقاً لمعايير محددة من الامم المتحدة ومنهج متكامل لزيادة تعلّق الطفل بمدرسته، بعد تكثيف الاهتمام بالبنى التحتية للمدارس وتطوير الأبنية وقاعات التدريس وتدريب المعلمين والادارة المدرسية (منظمة الامم المتحدة للطفولة – اليونيسف، 2010، ص: 7) للإسهام في تنفيذ الهدف الانمائي الثاني للأمم المتحدة: تحقيق التعليم الابتدائي وتعميمه بحلول عام (2015) (مجموعة الامم المتحدة الانمائية، 2009، ص: 2)، وتعزيزاً لهذا المشروع ظهرت فكرة المدارس المستدامةSustainable Schools)) التي تسعى الى توفير بيئة تعليمية صحية وصحيحة وصديقة للبيئة لتعليم أفضل وتلاميذ أصحاء يتمتعون بأداء عالٍ توفره لهم هذه البيئة، لتحقيق أهداف التعلم المعاصر الذي يتمثل بالتعليم المستدام أو التعلم من أجل التنمية المستدامة (Curtis, 2003, p13).

ولكي تتحقق الإستدامة ينبغي أن يأخذ المعلمون دوراً قيادياً في تهيئة الأرضية اللازمة لإعداد التلميذ لعصر التغيير السريع في عالم متزايد السكان وبيئة متغيرة، والمساهمة النشطة في تحقيق أهداف التربية من أجل بناء تلاميذ واعين علمياً مكرسين لخدمة المجتمع ومستعدين للعمل فرادى أو مجاميع لتحسين البيئة وإدامتها لأجل الأجيال الحالية والقادمة، هذا الدور لا يرتبط فقط بالمهام الفنية للمعلم ولكنه يرتبط أيضاً بما يحمله المعلم من أفكار واتجاهات وقيم وعادات ومراعاة حقوق الطفل وتعزيز السلوك الايجابي للتلميذ، وبالتالي تجعل من المعلم قدوة وأنموذجاً للتلاميذ تنعكس على سلوكهم فقد يقلدونه ويتقمصون شخصيته في تصرفاتهم وسلوكهم (منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة – اليونسكو، 2013، ص: 42).

وبما ان أي إصلاح تربوي ينبغي أن يبدأ بمحاولة لرصد الواقع للتعرف على إنجازاته ونواحي قصوره ، ولأهمية دور معلم المرحلة الابتدائية في تشخيص الواقع التربوي وتحليل المهمات المنوطة به، انبثقت مشكلة الدراسة الحالية في محاولتها الكشف عن مدى اسهام المدارس الصديقة للطفل في تحقيق مجالات التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية، تبعاً لـ: النوع الاجتماعي (ذكور- اناث)، والمؤهل العلمي (دبلوم- بكالوريوس)، والخبرة التدريسية اقل من (10) سنوات - أكثر من (10) سنوات.

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 16 [2015], Iss. 1, Art. 9

وإزاء ما تقدم يمكن بلورة أهمية الدراسة على النحو الآتي:

1. المدارس الصديقة للطفل: مواكبة الاتجاهات التربوية الاقليمية والدولية التي تؤكد على تطوير مواصفات المدارس وبما يتلاءم مع المجتمع بتأهيل مدارس المرحلة الابتدائية ضمن مشروع المدارس الصديقة للطفل وبما يتفق مع المعايير الدولية الصادرة عن منظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونيسف) (منظمة الامم المتحدة للطفولة – اليونيسف، 2010 ، ص7).
2. التنمية المستدامة: استجابة لما تفرضه طبيعة مرحلة التطور والتغيير الحاصل في مجتمعنا المعاصر كون التعليم الذي نحتاجه هو التعليم الذي يشتق أهدافه ومضامينه من فلسفة التنمية الشاملة للنفس الانسانية في تكاملها وتفاعلها، والتي يمكن استقاؤها من منظمة الأمم المتحدة – الأهداف الإنمائية للألفية ما بعد (2015) / الهدف السابع : كفالة الاستدامة البيئية (مجموعة الامم المتحدة الإنمائية، 2009، ص: 14).
3. المعلم: الكشف عن مدى وعي معلم المرحلة الابتدائية بواقع المدارس الصديقة للطفل ومجالات التنمية المستدامة المتمثلة بـ: (المجال الاقتصادي والمجال البشري– الاجتماعي والمجال البيئي– التكنلوجي)، وذلك على اعتبار أن المعلم هو محور الرسالة التربوية، والعنصر الأهم في نجاحها، فمهما كانت بقية العناصر التربوية فاعلة فلن يتحقق الهدف المنشود ما لم تقم عملية التعليم على معلم يتمتع بالكفاءة والتأهيل العلمي والتربوي.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الى التعرف على:

1. واقع المدارس الصديقة للطفل من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية في بغداد.
2. مدى وعي معلمي المرحلة الابتدائية بمجالات التنمية المستدامة في بغداد.
3. العلاقة بين واقع المدارس الصديقة للطفل والوعي بمجالات التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية في بغداد.

أسئلة الدراسة:

س1/ ما واقع المدارس الصديقة للطفل من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية في بغداد؟

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol16/iss1/9 4

Abdul Latif: The extent of the contribution of the child-friendly schools in a

س2/ هل يوجد فرق ذو دلالة احصائية في واقع المدارس الصديقة للطفل من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية تبعاً لـ: النوع الاجتماعي (ذكور - إناث)، والمؤهل العلمي (دبلوم- بكالوريوس)، والخبرة التدريسية اقل من (10) سنوات - اكثر من (10) سنوات ؟

س3/ ما مدى وعي معلمي المرحلة الابتدائية بمجالات التنمية المستدامة في بغداد ؟

س4/ هل يوجد فرق ذو دلالة احصائية في مدى وعي معلمي المرحلة الابتدائية بمجالات التنمية المستدامة، تبعاً لـ: النوع الاجتماعي (ذكور- إناث)، والمؤهل العلمي (دبلوم - بكالوريوس)، والخبرة التدريسية اقل من (10) سنوات - اكثر من (10) سنوات ؟

س5/ هل توجد علاقة ارتباطية بين واقع المدارس الصديقة للطفل والوعي بمجالات التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية في بغداد ؟

مصطلحات الدراسة:

1. المدارس الصديقة للطفل:

عرّفتها (منظمة الأمم المتحدة للطفولة – اليونيسيف، 2010): هي المدارس التي تتوافر فيها مجموعة من المواصفات التي تضمن جعل تعلّم التلاميذ أكثر متعة حالياً وفي المستقبل، ما يشجّع على المشاركة والانفتاح والحوار والقيام بممارسات علمية وديمقراطية مرغوبة للتلاميذ، وإعطاء المنظومة التعليمية الدعم الفاعل وشمولية التعليم (منظمة الامم المتحدة للطفولة – اليونيسف، 2010، ص12).

وعرّفتها (وزارة التربية، 2011): هي مدارس تسعى للترحيب بالتلاميذ وجذبهم والحاقهم بها، والاحتفاظ بهم على مقاعدها وتحترم التنوع والاختلاف وعدم التمييز وتوفير بيئة تعليمية ممتعة وصحية وجذابة، حيث يمكنهم اللعب وحمايتهم من الاذى والتعبير عن آرائهم والمشاركة النشطة في عملية التعلم (وزارة التربية، 2011، ص: 9).

وتعرّف المدارس الصديقة للطفل إجرائياً: هي عبارات تصف المدارس وفقاً لمعايير المدارس الصديقة للطفل الصادرة عن كل من: منظمة الأمم المتحدة للطفولة - اليونيسف (2010) ووزارة التربية العراقية (2011) التي تشمل: (بناية المدرسة، ومجالس أولياء الأمور والمعلمين، ودعم التعليم والتدريب على مهارات الحياة، وتعزيز الصحة المدرسية)

Published by Arab Journals Platform, 2015

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 16 [2015], Iss. 1, Art. 9

تم صياغتها بشكل فقرات ضمن استبانة يجيب عليها معلمو ومعلمات المدارس الابتدائية لتحديد مدى تحقيق تلك المعايير من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات.

2. التنمية المستدامة:

عرّفها (فادو، 2000): هي استخدام الموارد الطبيعية المتجددة بطريقة لا تؤدي إلى تدهورها أو تناقص جدواها بالنسبة للأجيال القادمة وذلك بالمحافظة على رصيد ثابت من الموارد الطبيعية مثل: التربة والمياه الجوفية والكتلة البيولوجية (فادو، 2000، ص: 30).

وعرّفها (طلبة، 2006): هي التنمية التي تفي بحاجات الحاضر دون أن تضر بقدرة الأجيال القادمة في الحصول على حاجاتها (طلبة، 2006، ص: 110).

وتعرّف التنمية المستدامة إجرائياً: هي عبارات تصف مجالات التنمية المستدامة الصادرة عن منظمة الأمم المتحدة - الاهداف الانمائية للألفية ما بعد (2015) / الهدف السابع: كفالة الاستدامة البيئية، التي تشمل: (المجال الاقتصادي والمجال البشري- الاجتماعي والمجال البيئي- التكنلوجي)، تم صياغتها بشكل فقرات ضمن استبانة يجيب عليها معلمو ومعلمات المدارس الابتدائية لتحديد مدى الوعي بمجالات التنمية المستدامة من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات.

3. المعلم:

عرّفته (البدري، 2005): هو الشخص المؤهل علمياً وتربوياً بمهارة في تحقيق الأهداف التربوية (البدري، 2005، ص: 166).

وعرّفه (الزهيري، 2006): هو ذلك الشخص الذي يقوم بنقل المعرفة والخبرات من ذهنه الى ذهن الطلبة (الزهيري، 2006، ص: 203).

ويعرّف المعلم إجرائياً: هو كل من يدرّس (تدرّس) الأطفال في المدرسة الإبتدائية، ممن تخرج (تخرجت) من معهد إعداد المعلمين أو كلية التربية أو كلية التربية الاساسية أو الكلية التربوية المفتوحة ليترجم ما تم إعداده من معرفة وتأهيل تربوي وعلمي لتحقيق النمو المعرفي والمهاري والوجداني لدى التلاميذ.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol16/iss1/9 6

Abdul Latif: The extent of the contribution of the child-friendly schools in a

4. المرحلة الابتدائية:

عرّفتها (وزارة التربية، 1988): هي إحدى مراحل السلم التعليمي في العراق، وتقبل الاطفال من كلا الجنسين والذين قد أكملوا سن السادسة من العمر، ومدة الدراسة فيها ست سنوات والتعليم فيها الزامي (وزارة التربية، 1988، ص: 47).

وعرّفتها (وزارة التربية، 1991): هي مرحلة التعليم الاساسي وتأتي بعد مرحلة رياض الاطفال وتسبق المرحلة المتوسطة ومدتها ست سنوات (وزارة التربية، 1991، ص: 2).

وتعرّف المرحلة الابتدائية إجرائياً: هي المرحلة الدراسية الاولى في السلم التعليمي في العراق، وتشمل ست سنوات دراسية إلزامية التعليم، وتضم أطفالاً تتراوح أعمارهم ما بين (7-12) سنة، ويحصل الناجحون في السنة الاخيرة على شهادة الدراسة الابتدائية تؤهلهم للدراسة في المرحلة المتوسطة.

حدود الدراسة:

1. الحدود الموضوعية:
   أ. معايير المدارس الصديقة للطفل الصادرة عن منظمة الأمم المتحدة للطفولة – اليونيسف (2010)، ووزارة التربية العراقية (2011).
   ب. مجالات التنمية المستدامة الصادرة عن منظمة الأمم المتحدة – الاهداف الانمائية للألفية ومابعد (2015)/ الهدف السابع : الاستدامة البيئية.
2. الحدود البشرية: معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية.
3. الحدود الزمنية: العام الدراسي (2013 – 2014) م.
4. الحدود المكانية: مدارس المرحلة الابتدائية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الاولى.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الإطار النظري:

1. المدرسة الصديقة للطفل:

يستند مفهوم المدرسة الصديقة للطفل على مرتكزات عدة تتمحور حول: البيئة التربوية والنفسية المحفزة على التعلم والمبادرة والنشاط التعليمي داخل المدرسة وخارجها،

Published by Arab Journals Platform, 2015

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 16 [2015], Iss. 1, Art. 9

والتعلم المتمحور حول الطفل عبر التعليم التعاوني والمشاركة، حيث يؤدي المعلم دور المرشد والموجه، إضافة للتواصل الفاعل بين المدرسة والأسرة والمجتمع المحلي من خلال الأطفال أنفسهم والتفاعل الإيجابي مع البيئة والمحافظة على مواردها واستدامتها (منظمة الامم المتحدة للطفولة – اليونيسف، 2010، ص: 9).

مواصفات المدرسة الصديقة للطفل:

1. البناء المدرسي المتميز بالشكل والسعة والنظافة ويتم تحديثه وتجديده باستمرار، وذات ساحة واسعة، وتؤمّن الاحتياجات الاساسية للتعلم، وتحمي الاطفال من تأثيرات الطقس والمخاطر الطبيعية، وبعيدة عن الضوضاء، وتحتوي على مساحات خضراء.
2. الصفوف واسعة ونظيفة وعدد التلاميذ في كل صف (20-25) تلميذاً.
3. مجالس أولياء الأمور والمعلمين فاعلة وتعمل على حل مشاكل المدرسة وتوفر الاحتياجات الاساسية للتلاميذ.
4. وجود نظام صحي ونظيف للمياه ومفحوص مختبرياً، ودورات المياه تعمل ويتم تنظيفها يومياً، ودورات مياه الأولاد منفصلة عن دورات مياه البنات، ووجود لجان لمتابعة إدامتها ونظافتها وتوفير الأدوات اللازمة لنظافتها.
5. تدريب المعلمين على طرق التعلم الفعال، منها (التعلم الذاتي والعصف الذهني) وتطبيقهم لها في الصفوف المتمركزة حول الطفل.
6. تطويرالمنهج التربوي إعتماداً على احتياجات الأفراد والمجتمع وسوق العمل.
7. البيئة المدرسية آمنة ومتسامحة وخالية من العنف والتسرب وتساهم في حل مشكلات التلاميذ والتركيز على الرياضة والفنون والأنشطة اللاصفية والأخذ بنظر الاعتبار جنس المتعلمين (ذكور- اناث).
8. توفير مكتبة مدرسية ومختبرات للعلوم والحاسوب، وأماكن للرياضة والفنون (منظمة الامم المتحدة للطفولة –اليونيسف، 2010، ص: 3) و(حسن واخرون، 2013، ص: 7-10).

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol16/iss1/9 8

Abdul Latif: The extent of the contribution of the child-friendly schools in a

دور المعلم في المدرسة الصديقة للطفل:

يتطلب نجاح تنفيذ مشروع المدرسة الصديقة للطفل من المعلم ان يكون :

1. محاوراً وموجهاً ومرشداً وقائدا للمناقشة ومجيباً عن الأسئلة، ومشجعا للتلاميذ على تحمل المسؤولية وموجهاً لنشاطهم ومقيماً له، ومراعياً للفروق الفردية بين التلاميذ.
2. مشجعاً للتلاميذ على التفكير والابداع والتقصي والاكتشاف والابتعاد عن الحفظ دون الفهم.
3. لديه أفكاراً وأساليب تعليمية ناجحة ومثير للدافعية، ويتحلى بالمواهب والمهارات التي تترك أثرها الواضح في الطريقة التي يدار بها الصف التعليمي.
4. راغباً بمهنته في التعليم وميسراً للتعلم وإيجابياً ولديه مهارات متعددة.
5. متفهماً ومدركاً لحاجات التلاميذ وأولياء الامور والمجتمع.
6. متوافقاً ومتعاوناً ومتفاعلاً مع متطلبات التربية الحديثة، ولديه القدرة والخبرة في التفاعل مع المواقف المختلفة والفجائية والتحديات التي تفرضها المتغيرات التعليمية.
7. قدوة للطفل والمعلم الأنموذج وموضع الثقة والاحترام، ومستشاراً ومصدراً للتوجهات الايجابية والقيم، وله القدرة على التقييم العلمي والموضوعي.
8. نظيفاً في ملبسه ومرتباً، وصبوراً ولا ينفعل بسرعة، وصوته مسموعاً، وله القدرة على تغيير نبراته لدرجة التأثير على التلاميذ.
9. مشاركاً في الدورات التدريبية لزيادة خبرته في مجال اختصاصه (وزارة التربية العراقية، 2011، ص: 12).

2. التنمية المستدامة:

تعرف الاستدامة على أنها الإستغلال الأمثل للموارد والإمكانيات المادية والطبيعية والإنسانية بشكل متوازن ومناسب مع البيئة الطبيعية بحيث يتم الاستفادة من جميع الموارد الطبيعية الموجودة.

وتتميز التنمية المستدامة بسمات أساسية، هي :

1. عدم التبذير المفرط في استخدام الموارد المتاحة.
2. عدم تجاوز قدرة الموارد المتجددة على تجديد نفسها.

Published by Arab Journals Platform, 2015

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 16 [2015], Iss. 1, Art. 9

3. عدم تجاوز قدرة البيئة المحيطة على هضم مايتم القاءه من مخلفات (دوناتو، 2003، ص: 23) و(ابو زنط وعثمان، 2007، ص: 54).

مجالات التنمية المستدامة:

أولت الامم المتحدة اهتماما كبيرا بالتنمية المستدامة لذلك اتجهت الى تحديد الاهداف الانمائية للألفية ما بعد (2015) ممثلة بالهدف السابع: كفالة الاستدامة البيئية، (مجموعة الامم المتحدة الانمائية، 2009، ص: 14)، وفي ضوء ذلك تم تحديد مجالات متعددة للتنمية المستدامة، أهمها:

أولاً: المجال الاقتصادي: يتطلب تحقيق التنمية في هذا المجال عدة مهام، منها:

1. تكثيف الجهود الإقليمية والدولية لدعم القطاعات الإنتاجية كالزراعة والصناعة والتجارة والسياحة.
2. المشاركة الديمقراطية في اتخاذ القرارات والحكم والسماح للجمهور بالمشاركة الفاعلة.
3. تفعيل علم اقتصاد البيئة ويقصد به هو: العلم الذي يقيس بمقاييس بيئية مختلف الجوانب النظرية والتحليلية المحاسبية للحياة الاقتصادية والاجتماعية بهدف المحافظة على توازنات بيئية تضمن نمواً مستداماً.
4. تحقيق التوازن بين تنمية المجتمعات الحضرية والريفية.

ثانياً: المجال البشري – الاجتماعي: يتطلب تحقيق التنمية في هذا المجال عدة مهام، منها:

1. دعم خطط العمل والبرامج الوطنية للتخفيف من حدة الفقر وضمان فرص الحصول على الموارد، ومياه الشرب والعناية الصحية، والسكن الملائم، والتعليم للجميع، والحقوق المدنية والسياسية وزيادة دخل الفرد.
2. بناء القدرات ودعم الشباب وإعطاء أهمية اكبر للتعليم المهني والتدريب الملائم للتنمية البشرية.
3. المساعدة على نقل وتوطين التكنولوجيا الملائمة الى الدول النامية وتطوير القدرات في مجال البحث العلمي.
4. دعم حملات التوعية لشرح أهداف التنمية المستدامة في المدارس والجامعات والمجتمعات المحلية.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol16/iss1/9 10

Abdul Latif: The extent of the contribution of the child-friendly schools in a

ثالثاً: المجال البيئي – التكنولوجي: يتطلب تحقيق التنمية في هذا المجال عدة مهام، منها:

1. تسخير السياسات البيئية الفنية في استبدال عناصر الإنتاج (رأس المال واليد العاملة والموارد الطبيعية والمرافق البيئية) والحد من ندرتها.
2. إدخال مفهوم الاقتصاد الأخضر والتنمية الخضراء في ثقافة المنتج والمستهلك، وإلزام المصانع والمزارع على وضع علامة على منتجاتها توضح أن هذه المنتجات خضراء وآمنة بيئياً.
3. الاستخدام المتوازن للطاقة على الصعيد المنزلي والتجاري، وتوظيف التكنولوجية الحديثة في مجال الطاقة.
4. تضمين المفاهيم البيئية في مكونات المناهج المدرسية، وربط المحتوى بقضايا بيئية مناسبة، أو توجيه منهاج مادة دراسية بأكمله توجيهاً بيئياً، بحيث تدرس كمنهج دراسي مستقل.
5. الوعي البيئي للفرد نفسه يكون أكثر فاعلية من سن القوانين والتشريعات ويوفر الجهد والمال، وذلك بالتشجيع على الحفاظ على البيئة بسلوكيات محددة.
6. التقليل من إتلاف التربة واستعمال المبيدات وتدمير الغطاء النباتي، وصيانة المياه والمحافظة على التنوع الاحيائي وفرض رسوم على التلوث والحد من التلوث من جهة أخرى.
7. حماية المناخ من التلوث والاحتباس الحراري، والحد من انبعاث الغازات والحيلولة دون تدهور طبقة الأوزون.
8. مكافحة مظاهر التدهور البيئي وذلك بمحاربة التلوث والتعرية والتصحر لحماية البيئة والحفاظ على توازنها
9. الحد من إنتاج النفايات بحيث لا يتعدى قدرة تحمل البيئة على استيعابها. (الطاهر، 2007، ص: 35) و(عمار، 2008، ص: 5) و(مجموعة الامم المتحدة الانمائية، 2009، ص: 14-15).

ولتحقيق التنمية المستدامة بمفهومها ومنهجها الشمولي لابد من وجود إرادة سياسية للدول وكذلك الاستعداد لدى المجتمعات والأفراد لتحقيقها، لذلك ينبغي أن تشمل التربية المستدامة أو المستمرة أو التربية المستديمة كل من المتعلم والمنهج

Published by Arab Journals Platform, 2015

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 16 [2015], Iss. 1, Art. 9

(تحديث المنهج) والمعلم (التنمية المهنية للمعلم) والمدرسة (المدرسة المستدامة) لمواكبة التطور في المجالات كافة، لذا فإنها عملية مستمرة ومنظمة وهادفة وبما يؤدي الى تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية.

المدارس المستدامة:

تتمثل المدارس المستدامة (Sustainable Schools) بصور وأشكال متعددة ومختلفة، منها:

1. المدارس الخضراء (Green Schools): يشير هذا المصطلح لأبنية المدارس التي تكون حساسة للبيئة، وكفؤة لحفظ الطاقة، ومن ثم فان أي بناية مدرسية تحتاج إلى كمية كبيرة من الإضاءة أو يكون من الصعب تدفئتها أو تبريدها، ولا تستعمل مواد صديقة للبيئة، ولا توفر بيئة مريحة ومفرحة وصديقة لمستخدميها من المعلمين والتلاميذ وغيرهم من العاملين فيها، فهي ابنية لا يمكن تسميتها (المدارس الخضراء).
2. المدارس البيئية (Eco schools): هي المدارس التي تسعى الى نشر الوعي البيئي في المجتمع عن طريق المناهج التعليمية والتلاميذ والأبنية المدرسية، تسعى الى تحقيق أهداف التنمية المستدامة عن طريقهم، وتعمل بذلك على تحسين البيئة المدرسية، وطبيعة التعليم بصورة أساسية من مجموعة ممارسات أهمها: تحسين المناهج الدراسية والاهتمام بالموارد وتقليل الضائعات وتشجيع التلاميذ على استعمال التنقل غير الملوث من المدرسة واليها وتحسين علاقة التلاميذ بمجتمعهم وتقويتها وربط المدرسة بالمدارس الأخرى الكترونياً وتشجيع الممارسات البيئية المشتركة بينهم.
3. المدارس الصحية (Healthy schools): هي تلك المدارس التي تكون بيئتها الداخلية صحية وسليمة غير ملوثة وذلك عن طريق عمل المعلمين والتلاميذ في بيئة لا يشعرون فيها بالحرارة أو البرودة، وحدوث العملية التعليمية في بيئة مصممة هندسياً ومطابقة للمواصفات العلمية من حيث الإضاءة والصوت والتواصل السمعي والبصري واللفظي.
4. المدارس التفاعلية (Interactive schools): هي مدارس متجاوبة مع البيئة المحيطة وصديقة للبيئة التي تنشأ فيها بمحافظتها على الموارد الطبيعية الموجودة فيها، ولا تسبب لها الضرر، ويكون ذلك باحترام عناصره الطبيعية أيضا باستعمال المواد

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol16/iss1/9 12

الكفـؤة المـستدامة والقابلـة للتـدوير وترشـيد اسـتعمال الميـاه بوضـع أحـواض التجميع النظامية لإعادة استعمالها في سقي المزروعات أو لتقليـل تـدفقها باسـتعمال تراكيب خاصة.

5. المدارس الاجتماعيـة (Community schools): هـي مـدارس تـوفر بيئـة اجتماعيـة ناجحة، لكونهـا مـصممة لتـوفر مـساحات أو فـضاءات صـالحة لإقامـة الفعاليـات المختلفة في المجتمع وتقرب من أبناء الحي الواحد والمنطقة التي تقع فيها المدرسة.
6. المدارس المحفـزة معماريـاً (Architecturally stimulating schools): تمثـل المـدارس المستدامة تحدياً للمعماريين في تـصميمها وتكاملـها مـع التطبيقـات المـستدامة فهـي ليست مدارس معتادة كلاسيكية بـل أبنيـة حيـة تعـبر عـن روح العـصر وتطبيقـات التقنيـــات الحـــديث، 2007، Simon (3):P و(الحيـــدري واســـيل، 2012، ص36: -38).

الدراسات السابقة:

أولا: دراسات تناولت المدارس الصديقة للطفل:

1. **دراسة (السلاموني، 2011)**: هدفت الدراسة الى التعـرف علـى الأسـس الفكريـة للمدارس الصديقة للأطفال

والممارسات التربوية والاجتماعية المبذولـة مـن قبـل المعلمـين والعـاملين في تلـك المدارس لمواجهة ظاهرة الأطفال في ظروف صعبة في مدينة بورسعيد.

توصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمهـا: قـصور في تـدريب المعلمـين قبـل الخدمـة واثنائهـا ممـا تـسبب في نقـص المعلمـين المـؤهلين تربويـاً للعمـل في المـدارس الـصديقة، وانخفاض الامتيازات المادية والمعنوية للمعلمين والعاملين في المدارس الصديقة للأطفـال، وارتفاع معدل التسرب المدرسي في مراحل الطفولة المبكرة لدى الذكور أعلى من الانـاث نتيجـة لعمالـة الأطفـال الـذكور لمـساعدة أسـرهم، وتنـوع مـؤهلات المعلمـين داخـل المدرسة الصديقة ممـا أدى إلى عجـز المعلمـين المـؤهلين تربويـا للعمـل في تلـك المـدارس (السلاموني، 2011).

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 16 [2015], Iss. 1, Art. 9

2. **دراسة (علاء الدين، 2010):** سعت الدراسة الى رصد واقع الادارة في المدارس الصديقة للطفولة وفق معايير الجودة الموضوعة لها من وجهة نظر المعلمين والاداريين في الجمهورية العربية السورية.

توصلت الدراسة الى النتائج الآتية:

أ. عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بمدى درجة تطبيق الادارة لمعايير الجودة الموضوعة للمدارس الصديقة للطفولة من وجهة نظر المعلمين والاداريين، تعزى الى: النوع الاجتماعي، والخبرة التدريسية والمسمى الوظيفي.

ب. وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بمدى درجة تطبيق الادارة لمعايير الجودة الموضوعة للمدارس الصديقة للطفولة من وجهة نظر المعلمين والاداريين، تعزى الى المؤهل العلمي ولصالح خريجي معهد إعداد المعلمين (علاء الدين، 2010).

3. **دراسة (وزارة التربية الفلسطينية، 2003):** هدفت الدراسة الى تحديد المعايير الفلسطينية للمدرسة الصديقة للطفل من وجهة نظر المعلمين والاداريين والمشرفين التربويين ورؤساء الاقسام في مديريات التربية والتلاميذ وأولياء أمورهم، وقياس مدى توفر المعايير العالمية للمدرسة الصديقة للطفل في المدارس الفلسطينية.

أظهرت نتائج الدراسة بعد استخراج المتوسطات الحسابية والاوزان المئوية، أن تلاميذ الصف الثامن يزداد حبهم للمدرسة إذا سمح لهم بالتحدث بحرية بالوزن المئوي (93,9٪)، وكلما كانت مدرستهم نظيفة بالوزن المئوي (86,6٪)، واذا توفرت وسائل تعليمية متنوعة بالوزن المئوي (93٪)، وبدى رأي المعلمين والمشرفين والإداريين بالمدرسة الصديقة للطفل اذا تحققت عدة معايير، منها: ملائمة مؤهلات المعلمين أكثر لما يدرسونه من مواد دراسية بالوزن المئوي (92,7٪)، أما أولياء امور التلاميذ فقد ابدوا اهتماما بقضية العدالة والمساواة بين التلاميذ بالوزن المئوي (91,9٪)، وموافقتهم بالوزن المئوي (91,4٪) على التعاون مع المدرسة إذا توفر إشراف دائم على التعليم من قبل المشرفين، وموافقتهم بالوزن المئوي (88,8٪) على تبنّي المدرسة لبرنامج لمتابعة أولياء أمور التلاميذ أوضاع أبنائهم الدراسية (وزارة التربية الفلسطينية، 2003).

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol16/iss1/9 14

ثانيا: دراسات تناولت التنمية المستدامة

1. **دراسة (السريحي، 2012):** هدفت الدراسة التعرف على درجة توافر اليات التنمية المهنية المستدامة لمديري المدارس الحكومية بمحافظة جدة والصعوبات التي تواجهها من وجهة نظر مديري المدارس.

توصلت الدراسة الى النتائج الاتية:

أ. مستوى توافر اليات الاتصال والتواصل وادارة وبناء الاعمال والتدريب والتطوير المستمر كانت بدرجة عالية.

ب. اكثر الاليات التي تتعلق بالتنمية المهنية المستدامة كانت في ادارة فريق العمل ثم الاتصال والتواصل ثم التدريب والتطوير المستمر، وبنسب اقل لأساليب ادارة التفويض وإدارة الاجتماعات.

ج. مستوى الصعوبات التي تواجه اليات التنمية المهنية المستدامة كانت بدرجة متوسطة باستثناء عدم توفر المواد اللازمة لتنفيذ التنمية المهنية وعدم توفر الوقت اللازم لجعل التنمية المهنية جزءا من الحياة اليومية لتحقيق النمو المهني المستمر (السريحي، 2012).

2. **دراسة (علي، 2012):** هدفت الدراسة الى تحديد المهام التربوية التي يقوم بها معلم العلوم في نشر الوعي البيئي على وفق متطلبات التنمية المستدامة والتعرف على الفروق في أداء المهام التربوية لمعلمي العلوم في نشر الوعي البيئي في مدينة بعقوبة بالعراق.

أظهرت نتائج الدراسة: حصول معلمي العلوم على مستوى عال في أدائهم للمهام التربوية في نشر الوعي البيئي على وفق متطلبات التنمية المستدامة، تعزى لمتغيرات: النوع الاجتماعي وسنوات الخدمة والمؤهل العلمي والموقع الجغرافي (علي، 2012).

3. **دراسة (أحمد، 2011):** سعت الدراسة الى تحديد قصور منهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي في معالجة مفاهيم وقيم التنمية المستدامة للموارد الجغرافية الطبيعية. وتم صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الآتي: ما فاعلية تدريس وحدة مقترحة في التنمية المستدامة للموارد الجغرافية الطبيعية على تنمية مفاهيم التنمية المستدامة وقيمها لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟.

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 16 [2015], Iss. 1, Art. 9

توصلت نتائج الدراسة الى وجود قصور واضح في معالجة مفاهيم التنمية المستدامة بمنهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي، وان تدريس وحدة التنمية المستدامة للموارد الجغرافية الطبيعية حقق فاعلية كبيرة في تنمية تحصيل مجموعة البحث من طلاب الصف الأول الثانوي للمفاهيم المتضمنة بالوحدة، وساهمت في تنمية ادارك العلاقة بين حق الأجيال الحالية في استغلال هذه الموارد دون الإخلال باحتياجات الأجيال المقبلة وبما يمكنهم من تدعيم قيم العدالة والمسئولية البيئية وصيانة الطبيعة (أحمد، 2011).

أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

1. تنوعت أهداف الدراسات السابقة كل حسب موضوعه ففي المدارس الصديقة للطفل فمنها من أراد التعرف على الأسس الفكرية للمدارس الصديقة للأطفال والممارسات التربوية والاجتماعية المبذولة من قبل المعلمين والعاملين في تلك المدارس كما في دراسة (السلاموني، 2011)، ورصد واقع الادارة في المدارس الصديقة للطفولة وفق معايير الجودة الموضوعة لها من وجهة نظر المعلمين والاداريين كما في دراسة (علاء الدين، 2010)، وتحديد المعايير الفلسطينية للمدرسة الصديقة للطفل من وجهة نظر المعلمين والاداريين والمشرفين التربويين ورؤساء الاقسام والتلاميذ وأولياء أمورهم كما في دراسة (وزارة التربية الفلسطينية، 2003).

أما الدراسات السابقة التي تتعلق بالتنمية المستدامة فتمثلت في التعرف على درجة توافر اليات التنمية المهنية المستدامة والصعوبات التي تواجههم من وجهة نظر مديري المدارس كما في دراسة (السريحي، 2012)، وتحديد مستوى المهام التربوية التي يقوم بها معلم العلوم في نشر الوعي البيئي على وفق متطلبات التنمية المستدامة كما في دراسة (علي، 2012)، وتحديد قصور منهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي في معالجة مفاهيم وقيم التنمية المستدامة للموارد الجغرافية الطبيعية كما في دراسة (أحمد، 2011).

أما هدف الدراسة الحالية فتمثل في تحديد مدى اسهام المدارس الصديقة للطفل في تحقيق مجالات التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.

2. اعتمدت الدراسات السابقة على منهج البحث الوصفي والوصفي التحليلي ودراسة واحدة فقط اعتمدت على المنهج التجريبي كدراسة (احمد ، 2011) ، والدراسة

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol16/iss1/9 16

الحالية اتفقت مع الدراسات التي اتبعت المنهج الوصفي التحليلي لإيجاد العلاقة بين متغيرات الدراسة حيث تناولت بالدراسة والتحليل مدى اسهام المدارس الصديقة للطفل في تحقيق مجالات التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات.

3. اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اعتماد الاستبانة كأداة لتحديد واقع المدارس الصديقة للطفل والوعي بمجالات التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية عن طريق دراسة ميدانية، لقدرة الاستبانة على تغطية متغيرات الدراسة، ولإعطائها المستجيب الحرية في الإجابة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية في بغداد، أما العينة فشملت (122) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من المدارس الابتدائية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد/ الرصافة الاولى، وقد روعي في اختيار العينة تمثيلها لمتغيرات الدراسة من حيث: النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي والخبرة التدريسية، والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1)

توزيع افراد عينة الدراسة حسب النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي والخبرة التدريسية

المتغيرات	الفئة	العدد	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكور	36	٪29,51
	اناث	86	٪70,49
المجموع		122	٪100
المؤهل العلمي	دبلوم	68	٪55,74
	بكالوريوس	54	٪44,26
المجموع		122	٪100
الخبرة التدريسية	اقل من (10) سنوات	58	٪47,54
	اكثر من (10) سنوات	64	٪52,46
المجموع		122	٪100

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 16 [2015], Iss. 1, Art. 9

أدوات الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة تطلب إعداد الأدوات الآتية:

1. **المدارس الصديقة للطفل:** تم تصميم الاداة في صورتها الاولية بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات المتعلقة بالمدارس الصديقة للطفل، واستطلاع آراء المتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية وعلم الاجتماع وحقوق الانسان والقياس والتقويم وعدد من المشرفين التربويين ومعلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية ليحددوا معايير المدارس الصديقة للطفل من وجهة نظرهم، ومراجعة دليل معايير المدارس الصديقة للطفل ومؤشراتها الصادرة عن كل من منظمة الأمم المتحدة للطفولة- اليونيسف - دليل المدارس الصديقة للطفل / 2010 ووزارة التربية العراقية / 2013 (منظمة الامم المتحدة للطفولة – اليونيسف، 2010، ص: 12) و(وزارة التربية، 2011، ص:9)، وفي ضوء ذلك تم التوصل الى مجموعة من معايير المدارس الصديقة للطفل وتضمين كل معيار عدداً من الفقرات المناسبة له، تكونت الاستبانة من (24) فقرة توزعت على المعايير الآتية: بناية المدرسة، ودعم التعليم والتدريب على مهارات الحياة، وتعزيز الصحة المدرسية، ومجالس أولياء الأمور والمعلمين.

وللتعرف على صدق الاستبانة (الصدق الظاهري) تم عرضها على مجموعة من الخبراء في مجال العلوم التربوية والنفسية وعلم الاجتماع وحقوق الانسان والقياس والتقويم، وفي ضوء ذلك وبنسبة اتفاق (85٪) من أراء الخبراء تم تعديل في بعض الفقرات واستبعاد عدد آخر لتستقر الاستبانة على (21) فقرة، وتم تحديد بدائل الاستجابة لكل فقرة بميزان التقدير الثلاثي (موافق ، موافق الى حد ما ، لا أوافق)، كما تم استخراج الصدق البنائي من خلال حساب الاتساق الداخلي بتطبيق معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاستبانة إذ تراوحت قيمته بين (0.71- 0.84).

كما تم استخراج الخصائص السيكومترية للاستبانة من حيث القوة التمييزية للفقرات التي تراوحت قيمها بين(0.25 – 0.78)، والأدبيات تشير الى ان الفقرة التي يقل معامل قوتها التمييزية عن (20٪) يستحسن حذفها او تعديلها، لذا تم الابقاء على جميع الفقرات من دون حذف أو تعديل، وتم حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار حيث

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol16/iss1/9 18

تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (28) معلما ومعلمة، وبلغ معامل الارتباط بين درجات التطبيقين (0.86) مما يشير الى أنها جيدة وقابلة للتطبيق.

وبهذه الإجراءات اتسمت أداة الدراسة بمؤشرات الصدق والثبات، علماً بأن المدى النظري للاستبانة هو (21 –63) والمتوسط الفرضي هو (42).

2. **التنمية المستدامة:** تمثلت باستبانة تعبر عن مجالات التنمية المستدامة، تم إعدادها بالاعتماد على عدد من الدراسات السابقة ودراسة استطلاعية شملت أساتذة جامعيين في العلوم التربوية والنفسية وعلم الاجتماع وحقوق الانسان والقياس والتقويم ومشرفين تربويين وعدداً من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية ليحددوا مجالات التنمية المستدامة من وجهة نظرهم، ومراجعة مجالات التنمية المستدامة الصادرة عن منظمة الأمم المتحدة – الاهداف الانمائية للألفية ما بعد (2015) / الهدف السابع: كفالة الاستدامة البيئية (مجموعة الامم المتحدة الانمائية، 2009، ص: 2)، وفي ضوء ذلك تم التوصل الى مجموعة من مجالات التنمية المستدامة وتضمين كل مجال عدد من الفقرات المناسبة له، تكونت الاستبانة من (31) فقرة توزعت على ثلاثة مجالات بواقع: (9) فقرات تقيس المجال الاقتصادي و(6) فقرات تقيس المجال البشري- الاجتماعي و(16) فقرة تقيس المجال البيئي-التكنلوجي، وتم تحديد بدائل الاستجابة لكل فقرة بميزان التقدير الثلاثي (موافق ، موافق الى حد ما ، لا أوافق)، ولأجل التحقق من صدق الاستبانة تم عرضها على مجموعة من الخبراء في مجال العلوم التربوية والنفسية وحقوق الانسان وعلم الاجتماع والقياس والتقويم، وفي ضوء آرائهم اتضح ان مجالات الاستبانة وفقراتها استقرت على (28) فقرة حظيت بموافقة (85٪) من الخبراء ويمثل هذا الاتفاق (الصدق الظاهري)، كما تم استخراج الصدق البنائي من خلال حساب الاتساق الداخلي بتطبيق معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاستبانة إذ تراوحت قيمته بين (0.65 – 0.81).

كما تم استخراج الخصائص السيكومترية للاستبانة من حيث القوة التمييزية للفقرات التي تراوحت قيمها بين (0.27 – 0.79)، والأدبيات تشير الى ان الفقرة التي يقل معامل قوتها التمييزية عن (20٪) يستحسن حذفها أو تعديلها لذا تم الابقاء على جميع الفقرات من

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 16 [2015], Iss. 1, Art. 9

دون حذف أو تعديل، وللتأكد من الثبات تم اعتماد طريقة إعادة الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (28) معلماً ومعلمة وبعد اسبوعين من تاريخ التطبيق الأول تم إعادة تطبيقه مرة إخرى على العينة نفسها، وللتعرف على طبيعة العلاقة بين درجات التطبيقين الأول والثاني تم استخدام معامل ارتباط بيرسون الذي بلغت قيمته (0.83)، وهذا يدل على حصول أداة الدراسة على ثبات مناسب.

وبهذه الإجراءات اتسمت اداة الدراسة بمؤشرات الصدق والثبات، علماً بأن المدى النظري للاستبانة هو (28 – 84) والمتوسط الفرضي هو (56).

الوسائل الإحصائية:

1. معامل ارتباط بيرسون
2. المتوسط الحسابي
3. الانحراف المعياري
4. النسبة المئوية
5. قانون (ت).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

س1/ ما واقع المدارس الصديقة للطفل من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية في بغداد؟ يبين الجدول (2) نتائج السؤال الاول.

جدول (2)

المتوسط الحسابي والنسبة المئوية لواقع المدارس الصديقة للطفل من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية في بغداد

ت	معايير المدارس الصديقة للطفل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
1	يرتبط المنهج بالحياة اليومية للتلاميذ ويساعدهم على حل مشكلاتهم بأنفسهم.	1,96	0,566	65,53	15
2	الكتب المدرسية مطبوعة بشكل جيد وبالألوان .	1,98	0,674	66,103	13
3	تركز برامج التعليم على شخصية الطفل والمهارات الحياتية .	2,02	0,683	67,55	7
4	تعزز برامج التعليم السلام وحقوق الانسان وحقوق الطفل .	2,007	0,693	66,909	9

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol16/iss1/9

ت	معايير المدارس الصديقة للطفل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
5	عقد الانشطة العلمية اللاصفية بشكل منتظم .	2,02	0,674	67,63	6
6	وجود مختبر للحاسوب مناسب لأعداد التلاميذ .	2,004	0,682	66,82	10
7	وجود مختبر للعلوم مجهز بالوسائل التعليمية ومناسبة لأعداد التلاميذ .	2,03	0,695	67,71	5
8	الوسائل التعليمية متوفرة في الصف لمعظم المناهج الدراسية .	1,91	0,664	63,99	19
9	يتم تنظيف دورات المياه والمغاسل والمناطق المحيطة بها يوميا .	1,94	0,663	64,96	16
10	يتم طرح الاسئلة المثيرة للتفكير والعصف الذهني .	1,97	0,631	65,94	14
11	تشجيع التلاميذ على التعلم الذاتي.	2,081	0,518	69,35	2
12	نشاطات مجالس اولياء امور التلاميذ والمعلمين والادارة مرئية .	1,905	0,749	63,53	21
13	يتم تحديث سجلات المدرسة والعناية بها بشكل دوري .	2,083	0,767	69,44	1
14	وجود لجنة خاصة للاشراف على ميزانية المدرسة .	1,92	0,610	64,15	18
15	اعداد الصفوف وسعتها مناسبة لأعدادالتلاميذ (1-1,5م2 لكل تلميذ في الصف الواحد).	1,91	0,628	63,79	20
16	الاضاءة طبيعية في كل اجزاء بناية المدرسة .	2	0,670	66,66	11
17	وجود مساحات خضراء في المدرسة .	2,06	0,797	68,81	3

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 16 [2015], Iss. 1, Art. 9

ت	معايير المدارس الصديقة للطفل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
18	تحمي المدرسة التلاميذ من تأثيرات الطقس والمخاطر الطبيعية .	2,04	0,753	68,18	4
19	المدرسة بعيدة عن الضوضاء واماكن جمع النفايات .	2,01	0,640	67,29	8
20	دورات المياه نظيفة ومناسبة لأعداد التلاميذ (دورة مياه واحدة لكل25-30تلميذ)	1,93	0,572	64,42	17
21	اعداد المتسربين من المدرسة في تناقص .	1,99	0,597	66,48	12

يبين الجدول (2) تقديرات المعلمين لواقع المدارس الصديقة للطفل قد بدت بالمراتب المتقدمة على النحو الاتي:

يتم تحديث سجلات المدرسة والعناية بها بشكل دوري بالمتوسط الحسابي (2,083) والنسبة المئوية (69,44) وتشجيع التلاميذ على التعلم الذاتي بالمتوسط الحسابي (2,081) والنسبة المئوية (69,35)، ووجود مساحات خضراء في المدرسة بالمتوسط الحسابي (2,06) والنسبة المئوية (68,81) .

وبدت تقديرات المعلمين في ادنى المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمعايير الاتية :

الوسائل التعليمية متوفرة في الصف لمعظم المناهج الدراسية بالمتوسط الحسابي (1,91) والنسبة المئوية (63,99) واعداد الصفوف وسعتها مناسبة لأعداد التلاميذ (1-1,5م2 لكل تلميذ في الصف الواحد) بالمتوسط الحسابي (1,91) والنسبة المئوية (63,79) ، ونشاطات مجالس أولياء أمور التلاميذ والمعلمين والإدارة مرئية بالمتوسط الحسابي (1,905) والنسبة المئوية (63,53) .

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol16/iss1/9 22

Abdul Latif: The extent of the contribution of the child-friendly schools in a

س2/ هل يوجد فرق ذو دلالة احصائية في واقع المدارس الصديقة للطفل من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية تبعاً لـ: النوع الاجتماعي (ذكور-اناث) ، والمؤهل العلمي (دبلوم-بكالوريوس) ، والخبرة التدريسية اقل من (10) سنوات - اكثر من (10) سنوات ؟ يبين الجدول (3) نتائج السؤال الثاني.

جدول (3)

المتوسط الحسابي وقيمة (ت) لواقع المدارس الصديقة للطفل من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية تبعاً لـ: النوع الاجتماعي ، والمؤهل العلمي ، والخبرة التدريسية

المتغيرات		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الاحصائية
النوع الاجتماعي	الذكور	36	43,76	10,75	2,81	0,05
	الإناث	86	49,34	14,72		
المجموع		122				
المؤهل العلمي	دبلوم	68	44,46	11,43	2,12	0,05
	بكالوريوس	54	50,32	14,63		
المجموع		122				
الخبرة التدريسية	أقل من (10) سنوات	58	46,45	14,56	1,39	0,05
	أكثر من(10) سنوات	64	48,81	13,75		
المجموع		122				

أظهرت نتائج الجدول (35) ان المتوسط الحسابي لدرجات واقع المدارس الصديقة للطفل من وجهة نظر المعلمين بالمتوسط الحسابي (43,76) والانحراف المعياري (10,75)، بينما كان المتوسط الحسابي لدرجات المعلمات (49,34) والانحراف المعياري (14,72)، وعند اختبار معنوية الفروق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي اتضح ان الفرق بينهما ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05)، إذ كانت قيمة (ت) المحسوبة (2,81) اكبر من قيمة (ت) الجدولية (1,65) ولمصلحة المعلمات.

Published by Arab Journals Platform, 2015

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 16 [2015], Iss. 1, Art. 9

كما أظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي للمعلمين من خريجي معاهد إعداد المعلمين (دبلوم) هو (44,46) والانحراف المعياري (11,43) ، بينما كان المتوسط الحسابي للمعلمين من خريجي الكليات التربوية (بكالوريوس) هو (50,32) والانحراف المعياري (14,63)، وعند اختبار معنوية الفروق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي اتضح ان الفرق بينهما ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05)، إذ كانت قيمة (ت) المحسوبة (2,12) اكبر من قيمة (ت) الجدولية (1,65) ولمصلحة المعلمين من خريجي الكليات التربوية.

كما أظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي للمعلمين ذوي الخبرة التدريسية أقل من (10) سنوات هو (46,45) والانحراف المعياري (14,56)، والمتوسط الحسابي للمعلمين ذوي الخبرة التدريسية أكثر من (10) سنوات هو (48,81) والانحراف المعياري (13,75)، وعند اختبار معنوية الفروق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي اتضح ان الفرق بينهما ليس ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05)، إذ كانت قيمة (ت) المحسوبة (1,39) اصغر من قيمة (ت) الجدولية (1,65).

تبين نتائج الدراسة تقديرات المعلمين لواقع المدارس الصديقة للطفل بدرجات متفاوتة، تبعاً لـ: النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية، وفي هذا المجال يؤكد التربويون على تحويل المدرسة الى مكان أكثر جذباً للأطفال لتشبع حاجاتهم وتمكّنهم من النمو نمواً طبيعياً متوازناً ومتكاملاً في النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية يستمتعون بالعملية التعليمية ويعبرون عن آرائهم وأفكارهم وتشجعهم على التفكير والإبداع، ويشاركون بنشاط وفرح في التعلم الفعال في بيئة آمنة وصحية تمكنهم من الاعتماد على أنفسهم وإعدادهم بوصفهم أعضاء فاعلين نافعين في المجتمع (الجيدل، 2001، ص: 203) ويمكن أن تمتد العلاقة مع المجتمع المحلي والمؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني، فاذا تجانست هذه العوامل كانت البيئة المدرسية صحية وسليمة وصديقة للطفل، واذا تنافرت كانت البيئة المدرسية سيئة (منظمة الأمم المتحدة للطفولة – اليونيسف، 2010، ص: 113).

واتفقت الدراسة الحالية مع بعض جوانب دراسة (السلاموني، 2011) ودراسة (علاء الدين، 2010) .

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol16/iss1/9 24

س3/ ما مدى وعي معلمي المرحلة الابتدائية بمجالات التنمية المستدامة في بغداد؟ يبين الجدول (4) نتائج السؤال الثالث.

جدول (4)

المتوسط الحسابي والنسبة المئوية لمدى وعي معلمي المرحلة الابتدائية بمجالات التنمية المستدامة

ت	مجالات التنمية المستدامة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
1	تؤدي المشاكل التنموية الى استنزاف الثروات الطبيعية وتدمير البيئة والفقر والبطالة والتضخم.	1,92	0,718	64,03	19
2	يؤثر العامل السياسي بشكل فاعل في عملية التنمية.	2,02	0,683	67,63	9
3	يساهم العمل الجماعي والتطوعي في دعم وغرس روح المبادرة.	1,87	0,713	62,52	21
4	يشكل الفساد الاقتصادي والاجتماعي والاداري تهديدا للتنمية مستقبلا.	2,09	0,643	69,67	3
5	ينبغي تحقيق التوازن بين تنمية المجتمعات الحضرية والريفية.	2,06	0,604	68,92	6
6	دعم حملات التوعية لشرح أهداف التنمية المستدامة في المدارس والجامعات والمجتمعات المحلية.	1,84	0,547	61,39	24
7	ينبغي المحافظة على الانظمة الحيوية والموارد الطبيعية والحياة البرية والبيئية ونوعيتها مع الاستخدام المستدام الامثل لها.	1,83	0,577	61,205	25
8	ينبغي تقوية الروابط مع المؤسسات الدولية ومؤسسات الأمم المتحدة ذات العلاقة بالتنمية الاجتماعية.	1,98	0,589	66,101	12
9	إدخال مفهوم الاقتصاد الأخضر والتنمية الخضراء في ثقافة المنتج والمستهلك	1,86	0,638	62,14	22
10	يؤدي عامل التصحر الى هبوب رياح ترابية في فصل الصيف ونقص حاد في المواد الغذائية.	2,04	0,682	66,82	10

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 16 [2015], Iss. 1, Art. 9

ت	مجالات التنمية المستدامة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
11	اقدر الدول التي تُنشأ محميات للمحافظة على النباتات والحيوانات من الانقراض	2,05	0,637	68,54	7
12	يفضل منع التدخين في الأماكن العامة ووسائط النقل لتقليل ظاهرة التدخين.	1,75	0,672	58,56	27
13	الحفاظ على الغطاء النباتي والابتعاد عن الرعي الجائر يقلل من ظاهرة التصحر	2,07	0,693	69,303	5
14	ينبغي التقليل من الإنفاق العسكري خاصة في الدول النامية.	2,03	0,695	67,71	8
15	تحسين وسائل النقل العام وشبكات الطرق للحد من التلوث الناجم عن السيارات	1,96	0,566	65,61	14
16	يؤدي عرقلة استخدام الطاقة البديلة كالشمس الى تلكؤ تقديم الخدمات للمواطنين.	1,94	0,514	64,78	17
17	يساهم وضع القمامة في أكياس النايلون حماية البيئة من التلوث.	1,66	0,454	55,36	28
18	أطمح للانخراط في برنامج تدريبي وتثقيفي يغرس المفاهيم البيئية الصحيحة.	1,91	0,615	63,84	20
19	دعم المؤسسات الصحية والتعليمية والاجتماعية ماديًا وفنيا لخدمة المجتمع المحلي.	1,807	0,652	60,26	26
20	رمي المخلفات البشرية والصناعية في الأنهار ظاهرة غير صحيحة.	1,99	0,463	66,47	11
21	يهدف علم اقتصاد البيئة إلى المحافظة على توازنات بيئيةتضمن نموًا مستدامًا	1,95	0,667	65,21	15
22	أتخوف من استعمال الطاقة النووية لجميع الأغراض حتى ولو كانت مصدراً للطاقة.	1,85	0,758	61,95	23
23	ضرورة تضمين المفاهيم البيئية في المناهج والكتب المدرسية.	2,081	0,518	69,35	4
24	ينبغي التقليل من إتلاف التربة واستعمال المبيدات وتدمير الغطاء النباتي.	1,93	0,572	64,42	18

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol16/iss1/9 26

ت	مجالات التنمية المستدامة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
25	يساهم الحد من انبعاث الغازات في التقليل من تدهور طبقة الأوزون.	1,97	0,631	65,94	13
26	حماية المناخ من التلوث والاحتباس الحراري واستعمال مصادر اخرى للطاقة أنظف وأكفأ كالطاقة الشمسية.	1,94	0,663	64,96	16
27	تؤدي النظافة العامة الى تقليص انتاج النفايات الملوثة للبيئة.	2,17	0,804	72,42	1
28	نشر التعليم خاصة في المناطق النائية وإشاعة الصحة للجميع.	2,15	0,618	71,81	2

يتبين من الجدول (4) ان تقديرات المعلمين للوعي بمجالات التنمية المستدامة قد بدت وبأعلى المتوسطات الحسابية والنسب المئوية على النحو الاتي:

تؤدي النظافة العامة الى تقليص انتاج النفايات الملوثة للبيئة بالمتوسط الحسابي (2,17) والنسبة المئوية (72,42)، ونشر التعليم خاصة في المناطق النائية وإشاعة الصحة للجميع بالمتوسط الحسابي (2,15) والنسبة المئوية (71,81)، ويشكل الفساد الاقتصادي والاجتماعي والإداري تهديداً للتنمية مستقبلاً بالمتوسط الحسابي (2,09) والنسبة المئوية (69,67).

أما أقل تقديرات المعلمين للوعي بمجالات التنمية المستدامة فقد كانت على النحو الآتي:

دعم المؤسسات الصحية والتعليمية والاجتماعية مادياً وفنياً لخدمة المجتمع المحلي بالمتوسط الحسابي (1,807) والنسبة المئوية (60,26)، ويفضل منع التدخين في الأماكن العامة ووسائط النقل للتقليل من ظاهرة التدخين بالمتوسط الحسابي (1,75) والنسبة المئوية (58,56)، ويساهم وضع القمامة في أكياس النايلون حماية البيئة من التلوث بالمتوسط الحسابي (1,66) والنسبة المئوية (55,36).

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 16 [2015], Iss. 1, Art. 9

س4/ هل يوجد فرق ذو دلالة احصائية في مدى وعي معلمي المرحلة الابتدائية بمجالات التنمية المستدامة، تبعاً لـ: النوع الاجتماعي (ذكور - اناث)، والمؤهل العلمي (دبلوم- بكالوريوس)، والخبرة التدريسية أقل من (10) سنوات - أكثر من (10) سنوات ؟ يبين الجدول (5) نتائج السؤال الرابع.

جدول (5)

المتوسط الحسابي وقيمة (ت) لمدى وعي معلمي المرحلة الابتدائية بمجالات التنمية المستدامة ، تبعاً لـ: النوع الاجتماعي ، والمؤهل العلمي ، والخبرة التدريسية

المتغيرات		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الاحصائية
النوع الاجتماعي	الذكور	36	58,21	14,87	1,302	0,05
	الاناث	86	59,54	13,79		
المجموع		122				
المؤهل العلمي	دبلوم	68	57,43	12,23	2,651	0,05
	بكالوريوس	54	62,87	16,63		
المجموع		122				
الخبرة التدريسية	أقل من (10) سنوات	58	56,76	15,31	2,112	0,05
	أكثر من (10) سنوات	64	61,94	19,97		
المجموع		122				

أظهرت نتائج الجدول (7) ان المتوسط الحسابي لدرجات الوعي بمجالات التنمية المستدامة من وجهة نظر المعلمين هو (58,21) والانحراف المعياري (14,87)، بينما كان المتوسط الحسابي لدرجات الوعي بمجالات التنمية المستدامة من وجهة نظر المعلمات هو (59,54) والانحراف المعياري (13,79)، وعند اختبار معنوية الفروق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي اتضح عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05)، إذ كانت قيمة (ت) المحسوبة (1,302) أقل من قيمة (ت) الجدولية (1,65).

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol16/iss1/9 28

كما أظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي للمعلمين من خريجي معاهد إعداد المعلمين (دبلوم) هو (57,43) والانحراف المعياري (12,23)، بينما كان المتوسط الحسابي للمعلمين من خريجي الكليات التربوية (بكالوريوس) هو (62,87) والانحراف المعياري (16,63) ، وعند اختبار معنوية الفروق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي اتضح ان الفرق بينهما ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05)، إذ كانت قيمة (ت) المحسوبة (2,651) أكبر من قيمة (ت) الجدولية (1,65) ولمصلحة المعلمين خريجي الكليات التربوية.

كما أظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي للمعلمين ذوي الخبرة التدريسية أقل من (10) سنوات هو (56,76) والانحراف المعياري (15,31)، والمتوسط الحسابي للمعلمين ذوي الخبرة التدريسية أكثر من (10) سنوات هو (61,94) والانحراف المعياري (19,97)، وعند اختبار معنوية الفروق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي اتضح ان الفرق بينهما ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05)، إذ كانت قيمة (ت) المحسوبة (2,112) اكبر من قيمة (ت) الجدولية (1,65) ولمصلحة المعلمين ذوي الخبرة التدريسية أكثر من (10) سنوات.

تبين نتائج الدراسة وعي معلمي المرحلة الابتدائية بمجالات التنمية المستدامة بدرجات متباينة، وفي هذا المجال يؤكد التربويون على ان التعليم يعد مطلباً أساسياً وركيزة مهمة من مرتكزات التنمية المستدامة، وقد ساعدت بحوث اقتصاديات التعليم على تحول جذري في الفكر التنموي التعليمي الذي يركز جل اهتمامه على تنمية القدرات البشرية واعتبار التعليم هو محور التنمية الحقيقة وأداة لتنمية القدرات البشرية (خليل، 2009، ص: 37).

س5/ هل توجد علاقة ارتباطية بين واقع المدارس الصديقة للطفل والوعي بمجالات التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية في بغداد ؟

للتعرف على العلاقة بين واقع المدارس الصديقة للطفل والوعي بمجالات التنمية المستدامة، تم تطبيق معامل ارتباط بيرسون بين درجات افراد العينة (122) معلماً ومعلمة وعلى كلا المتغيرين، فقد بلغ معامل الارتباط بينهما (0,766) درجة، مما يشير الى وجود

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 16 [2015], Iss. 1, Art. 9

علاقة ارتباطية ايجابية بين المتغيرين، وللكشف عن مؤشرات العلاقة بين واقع المدارس الصديقة للطفل والوعي بمجالات التنمية المستدامة حسب متغيرات النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي والخبرة التدريسية، الجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

معامل الارتباط بين واقع المدارس الصديقة للطفل والوعي بمجالات التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية في بغداد

المتغيرات		العدد	معامل الارتباط بين واقع المدارس الصديقة للطفل والوعي بمجالات التنمية المستدامة	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة 0,05
النوع الاجتماعي	ذكور	36	0,621	2,134	1,96	دالة
	اناث	86	0,765	2,232		دالة
المجموع		122				
المؤهل العلمي	دبلوم	68	0,611	2,022		دالة
	بكالوريوس	54	0,701	2,121		دالة
المجموع		122				
الخبرة التدريسية	أقل من (10)سنوات	58	0,637	2,089		دالة
	أكثر من(10)سنوات	64	0,729	2,265		دالة
المجموع		122				

تشير نتائج الجدول (6) الى وجود علاقة ارتباطية بين واقع المدارس الصديقة للطفل والوعي بمجالات التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية، حيث بلغت القيم التائية المحسوبة لمتغيرات الدراسة أكبر من القيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى الدلالة (0,05) ويعني ذلك ان العلاقة دالة إحصائياً بين المتغيرين. وهذه النتيجة تؤكد وجود علاقة تبادلية وتفاعلية بين التعليم ممثلا بالواقع المدرسي (المدرسة الصديقة للطفل) وأثره في تحقيق مجالات التنمية المستدامة.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol16/iss1/9 30

الاستنتاجات:

1. تباين وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية في تحديد واقع المدارس الصديقة للطفل والوعي بمجالات التنمية المستدامة وبنسب متفاوتة.
2. مستوى تحديد المعلمات لواقع المدارس الصديقة للطفل أكبر من مستوى تحديد المعلمين لواقع تلك المدارس.
3. مستوى تحديد المعلمين من خريجي الكليات التربوية (بكالوريوس) لواقع المدارس الصديقة للطفل أكبر من مستوى تحديد المعلمين من خريجي معاهد إعداد المعلمين (دبلوم) لواقع تلك المدارس.
4. تطابق مستوى تحديد المعلمين لواقع المدارس الصديقة للطفل لكل من ذوي الخبرة التدريسية أقل من (10) وأكثر من (10) سنوات.
5. تطابق مستوى وعي المعلمين والمعلمات بمجالات التنمية المستدامة.
6. مستوى وعي المعلمين من خريجي الكليات التربوية (بكالوريوس) بمجالات التنمية المستدامة أكبر من مستوى وعي المعلمين من خريجي معاهد إعداد المعلمين (دبلوم) بتلك المجالات.
7. مستوى وعي المعلمين ذوي الخبرة التدريسية أكثر من (10) سنوات بمجالات التنمية المستدامة أكبر من مستوى وعي المعلمين ذوي الخبرة التدريسية أقل من (10) سنوات بتلك المجالات.
8. وجود علاقة ارتباطية بين واقع المدارس الصديقة للطفل ومجالات التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.

التوصيات

1. تبني إستراتيجية وطنية للتنمية المستدامة يشارك في بنائها وإعدادها الجهات والمؤسسات التربوية.
2. تنظيم برامج تدريبية تتبنى تدريب المشرفين التربويين والمديرين والمعلمين أثناء الخدمة من خلال إقامة ورش عمل تطبيقية حول وسائل وآليات التنمية المهنية المستدامة فضلاً عن مفهوم وأهمية وأهداف التنمية المستدامة وذلك لتنمية معارفهم ومهرتهم الوظيفية والتدريسية بهذا المجال.

Published by Arab Journals Platform, 2015

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 16 [2015], Iss. 1, Art. 9

3. تحويل الحياة المدرسية الى حياة مستديمة باعتماد الاستدامة وسيلة لذلك، مثل: التصميم الهندسي والتربوي لبناية المدرسة من حيث بعدها عن الضوضاء وأعداد الصفوف مناسبة لأعداد التلاميذ، ووجود نظام صحي ونظيف للمياه، وتحتوي على مساحات خضراء بزراعة الحديقة المدرسية وتشجيرها كي تضفي جواً تعليمياً ممتعاً ومستداماً.
4. تحويل بناية المدرسة الى أداة تعليمية نشطة لتصبح المدرسة فيه كلاً متفاعلاً مع التلاميذ والملاك التعليمي من جانب، وبناية مستدامة تقلل من الأثر البيئي على المجتمع والبيئة من جانب آخر.
5. تضمين الدروس الخاصة بمفاهيم التنمية المستدامة مثل التربية البيئية والتربية المائية ضمن المناهج الدراسية لتعميق المعرفة المستدامة لدى التلاميذ وبحسب المراحل المختلفة.

المقترحات:

1. مدى تضمين مناهج المرحلة الثانوية لمفاهيم التنمية المستدامة.
2. تقويم التنمية المهنية المستدامة لمعلمي المرحلة الابتدائية في ضوء معايير النمو المهني.

المصادر:

1. ابو زنط، ماجدة وعثمان غنيم (2007) **التنمية المستدامة فلسفتها واساليب تخطيطها وادوات قياسها**، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن .
2. احمد، محمود جابر (2011) فاعلية وحدة مقترحة في التنمية المستدامة للموارد الجغرافية الطبيعية في تنمية مفاهيم التنمية المستدامة وقيمها لدى طلاب الصف الأول الثانوي، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، العدد (36).
3. البدري، سميرة (2005) **مصطلحات تربوية ونفسية**، الطبعة (1)، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن.
4. حسن، هناء عبد الكريم واخرون (2013) **معايير المدرسة الصديقة للطفل وفق ادارة الجودة الشاملة**، وزارة التربية، بغداد.
5. الحيدري، سناء ساطع واسيل جعفر جاسم (2012) اثر الفضاءات الخارجية في استدامة المدارس، **المجلة العراقية للهندسة المعمارية**، المجلد (8)، الاصدار (25-26).

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol16/iss1/9 32

6. خليل، نبيل سعد(2009) **الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر**، دار الفجر، القاهرة.
7. دوناتو، رومانو (2003) **الاقتصاد البيئي والتنمية المستدامة**، المركز الوطني للسياسات الزراعية، سوريا.
8. الزهيري، عبد الكريم محسن (2006) المعلم مهندس المجتمعات، **مجلة الانبار للعلوم الإنسانية**، العدد (3) تشرين الثاني.
9. السريحي، منصور عتيق الله (2012) درجة توافر متطلبات التنمية المهنية المستدامة لمديري المدارس الحكومية بمحافظة جدة والصعوبات التي تواجهها من وجهة نظر مديري المدارس، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية، جامعة ام القرى.
10. السلاموني، ريهام مصطفى (2011) الأسس الفكرية للمدارس الصديقة للأطفال والممارسات التربوية والاجتماعية المبذولة من قبل المعلمين والعاملين في تلك المدارس لمواجهة ظاهرة الأطفال في ظروف صعبة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بور سعيد.
11. الطاهر، خامرة (2007) المسؤولية البيئية والاجتماعية مدخل لمساهمة المؤسسة الاقتصادية في تحقيق التنمية المستدامة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح.
12. طلبة، مصطفى (2006) **الموسوعة العربية من اجل التنمية المستدامة**، المجلد (1)، الطبعة (1)، الدار العربية للعلوم، لبنان.
13. الطويل، أكرم واحمد عوني (2010) إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي وأثرها في تحقيق التنمية المستدامة – دراسة تحليلية لآراء القيادات الإدارية في جامعة الموصل، المؤتمر العلمي الرابع / جامعة عدن "جودة التعليم العالي نحو تحقيق التنمية المستدامة" للفترة 11 – 13 أكتوبر 2010.
14. علاء الدين، احمد هاني (2010) واقع الادارة في المدارس الصديقة للطفولة وفق معايير الجودة الموضوعة لها من وجهة نظر المعلمين والاداريين في الجمهورية العربية السورية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 16 [2015], Iss. 1, Art. 9

15. علي، هالة مجيد (2012) المهام التربوية لمعلمي العلوم في نشر الوعي البيئي على وفق متطلبات التنمية المستدامة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاساسية، جامعة ديالى، العراق.

16. عمار، عماري (2008) اشكالية التنمية المستدامة وابعادها، المؤتمر الدولي: التنمية المستدامة والكفاءة الاستخدامية للموارد المتاحة 7-8/ 4/ 2008، كلية العلوم الاقتصادية / جامعة فرحات عباس- سطيف، الجزائر.

17. مجموعة الامم المتحدة الانمائية (2009) التقارير القطرية عن الأهداف الإنمائية للألفية (المذكرة التوجيهية الثانية)، اصدارات منظمة الامم المتحدة.

18. فادو، بلاس (2000) **مبادئ التنمية المستدامة**، ترجمة بهاء شاهين، الطبعة (1)، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، القاهرة.

19. الجيدل، عبد الله (2001) واقع حقوق الطفل التربوية في الجمهورية العربية السورية، **مجلة اتحاد الجامعات العربية**، العدد (38).

20. منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة – اليونسكو، (2013) **استراتيجية اعداد المعلم وتطويره المهني**، مكتب العراق. منظمة الأمم المتحدة للطفولة – اليونيسف (2010) **دليل المدارس الصديقة للطفل**، اصدارات قسم التعليم والاتصال، مكتب اليونيسف الاقليمي للشرق الاوسط وشمال افريقيا.

21. وزارة التربية (1988) **التشريعات التربوية**، اعداد المشاور القانوني لوزارة التربية، الجزء الثاني، مطبعة وزارة التربية العراقية رقم (3)، بغداد.

22. (1991) **نظام رياض الأطفال رقم (11) لسنة 1978 وتعديله**، المديرية العامة للتعليم العام، مديرية رياض الاطفال، مطبعة وزارة التربية العراقية، بغداد .

23. (2011) **المدارس الصديقة للطفل – دليل تدريبي لقادة مشروع المدارس الصديقة للطفل**، اعداد معهد التدريب والتطوير التربوي بالتعاون مع اليونيسف، بغداد.

24. وزارة التربية الفلسطينية (2003) **تحديد المعايير الفلسطينية للمدرسة الصديقة للطفل**، اعداد الإدارة العامة للتخطيط التربوي، التقرير النهائي.

25. Curtis, Eleanor (2003) **School Builders**, London-England.

26. Simon, Donald (2007) **"The Green School, Healthy School Projects"**, Nesea's Educational Department, [www.greenschool.com].

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol16/iss1/9 34